وفـــد كـــوري جنـــوبي يـــزور حلـبجـــة

اربيل/ KRG

زار السيد هاجان هو سفير كوريا الجنوبية لدى بغداد، والسيد يونك يو مسؤول مكتب كوريا الجنوبية في اربيل، مدينة حلبجة، على راس وفد رفيع المستوى من السفارة الكورية الجنوبية في العراق.

واستقبل الوفد الكوري الجنوبي من قبل فؤاد صالح قائممقام مدينة حلبجة في مديرية ذكرى فاجعة مدينة حلبجة.

وقدم فـؤاد صالح لمحة موجزة للوفـد الكوري الجنوبي عن تاريخ مدينة حلبجة من النـواحـي السياسيـة والاجتماعية والثقافيـة، الى جانب التباحث في هول فاجعـة حلبجة التي اقترفهـا النظام البعثي البائد اثر قصفه المدينة بالاسلحـة الكيمياوية عام ١٩٨٨ من القرن الماضـي والتي راح ضحيتهـا اكثر من خمسة الاف مواطـن بريء من الاطفـال والنساء والشيوخ.

من جانبه قال هاجان ان زيارة الوفد الى حلبجة تأتي ضمن المحاولات الكورية لمعرفة حجم الجريمة التي ارتكبها النظام العراقي السابق، ومعاناة اهالي المدينة من جرائها، وتقديم جميع المساعدات الانسانية للمصابين الذين مازالوا يعانون اثارها ولكي لا نسمح بتكرار مثل هذه الكارثة الانسانية مرة اخرى في العالم.

واضاف السفير الكوري، جلبت معي احد الصحفيين الكوريين لكي ينقل معاناة اهل حلبجة الى شعب وحكومة كوريا الجنوبية، وايضا لكشف الحقائق التي كانت غامضة عند الرأي العام الكوري عن المدينة وسكانها.

دعوة تركية للتحاور مع العراق

انقرة/ المدى

دعا مجلس الامن القومي التركي الذي يجمع أبرز القادة العسكريين والمدنيين في تركيا في بيان له الى الدخول في حوار مع كافة الاطراف العراقية ومن بينها الاكراد.

وذكرت صحيفة تيركيش ديلي نيوز ان البيان كشف ان تعاون تركيا مع العراق سوف يعود بالنفع على العراقيين وسيساهم في تثبيت الاستقرار في ذلك البلد.

اطباء غادروا للعمل في السليمانية:

نكنّ لكردستان محبة خاصة وتبقى بغداد في قلوبنا

السليمانية/ PNA

من يتجول في شارع الأطباء بمدينة اربيل او شارع الاورزدي في السليمانية بإقليم كردستان العراق، سيتذكر بلا شك مشهدا مماثلا كان قائما في شارع السعدون او البتاويين الشهير الذي كان مركزا لعيادات أشهر وأمهر الأطباء والجراحين والصيادلة ومنطقة للمستشفيات الاهلية المرموقة بالعاصمة بغداد قبل ان تعصف بالعراق رياح التغيير عام ٢٠٠٣ والتي غيرت معها أمورا وأوضاعا كثيرة في حياة العراقيين بما فيها عيادات الاطباء الذين ترك الكثير منهم بغداد والمدن الاخرى ليستقروا في المهجر، بينما فضل عشرات آخرون منهم التوجه نحو مدن كردستان لاسيما اربيل والسليمانية ليبقوا قريبين من الأهل والأحباب ويواصلوا خدمة شعبهم في جزء آمن من الوطن الجريح.

وذكر تقرير صحفي انه في شارع الأطباء كما يسميه الاربيليون تصادفك العشرات من اللوحات المعلقة على ابواب العيادات الطبية والصيدليات ومختبرات التحليل الكيماوي والبيولوجي وهي تحمل أسماء أشهر الأطباء والجراحين العراقيين الذين كان لهم صدى وصيت واسعان في بغداد والذين طالما قصد المرضى الاكراد عياداتهم ومستشفياتهم في بغداد هناك ايام زمان.

وكذلك الحال بالنسبة لشارع الاورزدي في مدينة السليمانية التي تحتضن هي الاخرى العشرات من الاطباء والجراحين القادمين من مختلف مدن العراق.

ويقول حميد مولى العزاوي جراح أمراض العيون الذي يمارس الطب منذ عام ١٩٧٨ في اشهر المستشفيات العراقية كمستشفى الرشيد العسكري ومستشفى الحبانية العسكري ومستشفى اليرموك التعليمي ومستشفى ابن الهيثم للعيون، إن العديد من زملائه الجراحين والأطباء اغتيلوا في بغداد على أيدي أفراد العصابات الارهابية التي شنت حملة شعواء ضد الاطباء تحديدا خلال الفترة التي اعقبت سقوط النظام السابق وتدهور الاوضاع الامنية في بغداد ومناطق الوسط والجنوب (وقتلت نخبة من اشهر وامهر الجراحين الذين كان بعضهم يحمل تخصصات نادرة من بينهم عدد من اقرب اصدقائه وزملائه لا لشيء إلا لأنهم رفضوا الاذعان لمطالب العصابات الابتزازية).

وعن أسباب اختياره لمدينة السليمانية يقول العزاوي الذي يعمل الآن في مستوصف صغير لفحص العيون بعد ان امضى ستة اشهر بلا عمل (وصلت السليمانية مع عائلتي بتاريخ ١/ ١٢/ ٢٠٠٦، حيث كان لي فيها بعض الاصدقاء من الاطباء الذين سبقوني في المجيء حيث قدموا لي المساعدة حتى استقرت اوضاعي).

ومن المفارقات التي يرويها الجراح حميد العزاوي هي ان الجهات المعنية في الاقليم اعادت تعيينه من جديد كأي طبيب حديث التخرج على اعتبار انه كان قد احيل الى التقاعد قبل سقوط النظام السابق، الأمر الذي يحول دون احتساب فترة خدمته السابقة بحسب القانون العراقي، ويقول انه يتقاضى الآن مرتبا شهريا مقداره ٣٩٩ ألف دينار عراقي اي ما يعادل نحو ٣٢٠ دولارا أميركيا في حين يدفع شهريا ٤٠٠ دولار كبدل ايجار سكن ويعيل اسرته المؤلفة من زوجته المهندسة الكيماوية العاطلة عن العمل وولديه اللذين يدرسان في الجامعة وابنتيه الطالبتين في الاعدادية والابتدائية، ويؤكد أنه لولا مدخراته القديمة ومرتبه من العمل الاضافي المسائي لأصبح في وضع بائس.

ويضيف العزاوي إنه وأفراد اسرته تأقلموا مع الأجواء في السليمانية وان سقف علاقاته الاجتماعية فيها فاق سقف علاقاته السابقة في بغداد وان الجهات الرسمية في المدينة تعامله معاملة ممتازة).

اما الدكتور نظام الدين الحسني، جراح امراض القلب والتدخلات القسطارية في مستشفى امراض القلب بالسليمانية والذي كان يعمل في مستشفى ابن النفيس الخاص بأمراض القلب في بغداد قبل ان يتحول عام ١٩٩٨ الى المركز العراقي لأمراض القلب، فانه يؤكد أن العديد من زملائه الجراحين من حملة الشهادات العالية والخبرات الواسعة في مجال جراحة القلب اضطروا الى مغادرة البلاد اثر تدهور الاوضاع الامنية في بغداد، فيما اختار هو السليمانية لجملة من الاسباب أهمها علاقاته الواسعة مع عدد كبير من زملائه الاطباء الاكراد من بينهم عدد من تلامذته الذين دربهم في فترات سابقة عندما كان يعمل في المركز العراقي لجراحة القلب، ويقول الحسني (أوضاعي المعيشية والمادية مستقرة جدا جدا في السليمانية ولا أشعر فيها بالغربة مطلقا لاسيما وانني اكن لكردستان محبة خاصة منذ ان كنت اتردد على مصايفها الخلابة لأمضي فيها ايام الصيف، لكنني ما زلت أحن لبغداد وذكرياتي هناك بقدر كبير من الحسرة والمرارة).

وأضاف الدكتور الحسني الذي يشرف على معظم عمليات التداخل القسطاري بمستشفى السليمانية، انه يحظى برعاية خاصة ومميزة من جانب الجهات الرسمية التي قال انها تلبي كل مطالبه لدرجة انه يشعر بالخجل من كرم الضيافة وحسن المعاملة اللذين يحظى بهما، حسب تعبيره.

مناقشة دور الاعلام في المرحلة الراهنة

اربيل/ وكالات

ناقش عدد من الاعلاميين في اقليم كردستان دور الصحافة ووسائل الاعلام في المرحلة الراهنة وسبل تفعيل دورها في المجتمع.

والقى مدير فضائية كردستان كاروان ئاكريي محاضرة بعنوان (الاعلام والمرحلة الراهنة في كردستان) عد فيها ان المرحلة الحالية التي يمر بها الاقليم لاتزال مرحلة انتقالية لم تتحدد فيها بعد الاطر النهائية لشكل السلطة رغم وجود الاسس الديمقراطية لها من خلال استنادها الى اقتصاد حر وبرلمان وانتخابات والصحافة بما فيها الاهلية الموجودة التي لم تلعب دورها المطلوب بعد. وقال " ان تطور الصحافة مرتبط بتطور الاقتصاد ومبادرة اصحاب رؤوس الاموال بانشاء الصحف ومحطات التلفزيون الاهلية المستقلة لأن ما موجود من صحافة تعتبر نفسها مستقلة ليست سوى نتاج الاقتتال الداخلي ولا تتوفر فيها مقومات الديمقراطية"

وشدد على ان كون العمل الصحفي وفق القانون " ليس معناه ان هناك حرية بان نكتب كل شيء ونقول ما نشاء بل يجب ان يحدد اطار العمل وفق القانون الذي يجب ان تكون سيادته فوق كل اعتبار لأنه بدونها لاتتحقق الديمقراطية سواء في الاعلام او في اي مجال اخر ".

واشار الى اهمية ان تكون هناك صحافة حزبية وحكومية ايضا لنقل رسالتها " يجب ان تكون هناك صحافة حزبية وحكومية لتنقل رسالتها للمواطنين وتخاطبهم بشكل مهني لان ذلك ضرورة واجبة ". واوضح ئاكريي بان الصحافة الاهلية الموجودة في اقليم كردستان تنقل المواضيع المثيرة والمانشتيات التي تخاطب الشباب " فالصحافة الاهلية الموجودة تحاول اثارة الشباب بمانشيتات مثيرة من الافضل لهم ان لايفعلوا ذلك بل ان يقدموا ما يفيدهم وما أوصلهم الى ما هم عليه الان كي يكونوا مطلعين على تاريخهم بشكل ايجابي وليس سلبيا فقط ".

قائلاً "يجب ان يكتبوا بعض الصفحات المشرقة لهذا الشعب ولرموزه البارزة لأن هذا دورهم ايضا في نقل جانبي الواقع وليس جانبا واحدا".

وتطرق كاروان ئاكريي الى اهمية ان يلعب الاقتصاد دوره في بناء الوطن من خلال مشاريع استثمارية .

ورغم اشارته الصريحة الى ان اقليم كردستان لايزال في مرحلة انتقالية فقد قال ان الصحافة الحزبية قد لعبت دورها بقدر ما تمتلكه من خبرات " رغم ان ما قدمته وسائل الاعلام الحزبية والحكومية ليس بالمستوى المطلوب الا انها استطاعت ان تقدم ما لديها وان تلعب دورها في هذه المرحلة". وقال كاميران رشيد مدير اذاعة صوت كردستان دهوك " انا اتفق مع كاروان ان هذه مرحلة انتقالية الا ان شكل تعامل السلطة مع الاعلام هو الذي قلل من دورها ". واشار الى انه " لاتزال السلطة لاتعلم كيف تتعامل مع الاعلام وليس لديها نهج او رسالة واضحة بهذا الخصوص لذلك اصبح دورها غير فاعل وليس بالمستوى المطلوب ". الدور الذي لعبه الاعلام الاهلي كما قال كاروان ان بدايتها كانت مفيدة واوضح " في البداية ساهمت الصحافة الاهلية في كردستان بتقديم المعلومات بشكل جديد ومفيد ولكنها للاسف لم تستمر لذلك فقدت اسسها الديمقراطية ".

لكن ديار كاظم من جريدة هاولاتي المستقلة التي تصدر في السليمانية يرى العكس من ذلك فيقول " ان ما قدمته الصحافة الاهلية ليس بقليل في مساهمتها بتفعيل دور الاعلام وهي جديرة بهذا لانها نقلت اراء كل الاطراف بنفس المستوى وهي نتاج الديمقراطية وتعمل في سبيلها".

على انغام الموسيقى والدبكات الكردية

محكومون بالاعدام والمؤبد يعود اليهم الامل بالحرية

رقص لقمان عثمان٣٢ سنة المحكوم عليه بالإعدام على صوت المطرب المعروف سامان عمر الذي شارك في حفلة غنائية وموسيقية داخل سجن الإصلاح الاجتماعي في السليمانية ، وهو يدعو أصدقاءه الآخرين من نزلاء السجن لمواصلة الرقص قائلا لهم "احتفلوا وكأن هذا اليوم ، هو يوم الاحتفال بإطلاق سراحنا".

وقال لقمان الذي لم يتوقف عن الرقص ، وهو يشير بإصبعه إلى الحشد الكبير حوله من الراقصين ، "انظروا لست الوحيد الذي يرقص هنا في ساحة هذا السجن ، فمن بين هؤلاء الذين يرقصون أكثر من ٤٠ من المحكوم عليهم بالإعدام ، وما لا يقل عن ٥٠ من المحكوم عليهم بالسجن المؤبد".

اربيل/ المدى

ثم يتوقف عثمان قليلا عن الرقص، ويقول وكأنه يريد تبرير ما يفعل ورفاقه نزلاء السجن "مع كل ما نعانيه من وضع نفسي، فها نحن هنا نحتفل بيوم الموسيقى، فالموسيقى هي الشيء الوحيد الذي يزيح الهم والأحزان".

ولم يفوت لقمان المناسبة قبل معاودته الرقص ليطالب بـ"إصدار عفو عام يشمل الجميع، بمن فيهم المحكوم عليهم بالإعدام".

وشارك أكثر من ٥٠٠ سجين في سجن إصلاح الكبار أكبر سجون مدينة السليمانية ٥ كم جنوب المدينة يوم السبت ٢١ حزيران باحتفال فريد من نوعه نظمه المعهد الكردي- الفرنسي في السليمانية بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى وشارك فيه المطرب الكردي سامان عمر.

ويقول مدير المعهد الكردي-الفرنسي في السليمانية آرام سعيد إن "المبادرة جاءت من أجل الترفيه عن نزلاء السجن والتعريف بهذا اليوم" معتبر أن "الحفل كان مهما ومفيدا خصوصا ونحن نرى المحكومين بالإعدام والسجن المؤبد يرقصون كباقي نزلاء الأقسام الأخرى المحكومين بأحكام خفيفة مقارنة بهؤلاء".

وتزامن مع الحفل في سجن إصلاح الكبار الذي يضم أكثر من ٥٠٠ محكوم بينهم ما يزيد عن ٨٠ سجينا محكومين إما بالإعدام مع وقف التنفيذ، أو المؤبد، افتتاح معرض للأعمال اليدوية للسجناء عرضت فيه المئات من الأعمال اليدوية التي بادر زوار المعرض لشرائها.

ويشير مدير سجن الإصلاح الاجتماعي في السليمانية المقدم شوان محمد رشيد أحمد إلى أن "مديرية الاصلاح خصصت للنزلاء مكتبة وقاعات للفعاليات الفنية المختلفة، بالإضافة إلى فتح دورات مهنية لهم" مؤكدا أن "التعامل مع المحكومين يجري وفق معايير دولية تراعي حقوقهم الإنسانية" لافتا إلى أن هذه الفعالية "تأتي من أجل ترسيخ حب الموسيقى لدى النزلاء والترويح عنهم".

ويقول المحكوم بالسجن مدى الحياة ياسين محمد، والذي اختار الجلوس، وعدم المشاركة في الحفل مفسرا عدم مشاركته بأنها تعود "إلى وضعي النفسي فانا محكوم بالمؤبد ونظرتي إلى الحياة تختلف عن الآخرين" واستدرك قائلا "بالإضافة إلى أنني أعتبر الموسيقى بالنسبة لي من المحرمات".

ومع أن أغلب المشاركين في الاحتفال يختلفون عن نظرة زميلهم لحفل الموسيقى والرقص على أنغامها إلا أن المتفق عليه بين الجميع هو الطلب من الحكومة بإصدار عفو عام يشمل الجميع بمن فيهم المحكوم عليهم بالإعدام والسجن المؤبد.

زاهر رمضان أحد المحكومين بالإعدام، والذي شارك زملاءه الآخرين الرقص الفلكلوري الكردي يقول إن "اليوم هو مناسبة كي يصل صوتنا إلى رئيس الإقليم لإصدار عفو عام"، معتبرا أن "الزمن غدر بحقنا، ونحن ندرك ما فعلناه ونجني ثمار الأخطاء على الرغم من أن القرارات التي صدرت بحقنا كانت مجحفة".

ويعبر نياز لطيف عازف القانون، عن سعادته بالمشاركة، قائلا "على الرغم من حرارة الشمس والإرهاق إلا أن المتعة والفرح اللذين رأيناهما في وجوه السجناء أزالت عنا التعب" مؤكدا أنه "منذ ساعتين وأنا أعزف ومع هذا يطلبون المزيد، بصراحة يبدو أنهم قد قرروا أن يستمر الرقص إلى نهاية النهار".

عثمان صفاء الدين وهو من المحكومين بالإعدام وقضى أكثر من ١٠ سنوات في السجن يعبر عن مشاعره قائلا إن "الفرح والموسيقى مهمان بالنسبة لنا نحن الذين فقدنا الأمل بالحرية إلا أننا بحاجة إلى أن نسمع الموسيقى ونرقص خارج هذه الأسوار".

من جهة أخرى، شهدت ساحات السليمانية، مثل بارك آزادي، ونالي، وساحة السراي، وحي رابرين، وبكرجو، عصر يوم السبت، ولساعة متأخرة من الليل احتفالات بيوم الموسيقى العالمي حضرها جمهور غفير.

يذكر أن العالم يحتفل سنويا ومنذ عام ١٩٨١ باليوم العالمي للموسيقى الذي تعود فكرة الاحتفال به إلى وزير الثقافة الفرنسي في عهد الرئيس فرنسوا ميتران جاك لانغ الذي يعد صاحب الفكرة والداعم لهذه الفعالية العالمية، وعقب عام ١٩٨٥ أصبحت أغلب دول العالم تشارك في احتفال اليوم العالمي للموسيقى.

سجناء يرقصون على انغام الموسيقي